التقرير الذي رفعته وزارة الخارجية الأميركية إلى الكونغرس حول الاستيطان اليهودي في الأراضي العربية المحتلة *

واشنطن، 1991/3/21

كشفت أمس وزارة الخارجية الأميركية في أول تقرير علني عن الاستيطان اليهودي في الأراضي العربية المحتلة، أن عدد المهاجرين من اليهود السوفيات الذين يستوطنون هذه الأراضي يوازي أربعة أضعاف الرقم الذي تعلنه الحكومة الإسرائيلية في هذا الشأن.

وقال التقرير أن عدد المستوطنات ارتفع في السنوات الأخيرة وأن عدد السكان من اليهود في الأراضي المحتلة مستمر في النمو بمعدل 10 في المئة سنوياً. وأوضح أن أكثر من 200 ألف يهودي يعيشون في نحو 200 مستوطنة في أراض استولت عليها إسرائيل بالحرب، وأن 4 في المئة من اليهود السوفيات استوطنوا في 1990 هذه الأراضي. وتقول الحكومة الإسرائيلية أن أقل من واحد في المئة من المهاجرين اليهود السوفيات استوطنوا الأراضي المحتلة التي تستثني منها هضبة الجولان والقدس الشرقية.

وأشار التقرير إلى أن نحو ثلاثة آلاف استوطنوا الضفة الغربية وهضبة الجولان وأن 5830 مستوطناً انتقلوا إلى القدس الشرقية الأمر الذي يرفع نسبة النمو اليهودي في هذا الجزء من المدينة إلى 20 في المئة. وأكد أن المستوطنين اليهود في الأراضي المحتلة يمثلون اليوم نسبة 13 في المئة من سكان الأراضي. وتقول الوكالة اليهودية التي تساعد هجرة اليهود السوفيات ومسؤولون في الحكومة الإسرائيلية ان نحو 1,5 في المئة من أكثر من 200 ألف يهودي سوفيتي استوطنوا الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولفت التقرير الذي وضعته وزارة الخارجية الأميركية بناء على طلب من الكونغرس للبحث في المساعدات الأميركية لسنة 1991 المالية، إلى أن 90 ألف مستوطن يقيمون الآن في 150 مستوطنة في الضفة الغربية بزيادة 10 آلاف شخص عن العام الماضي و40 ألفاً عن 1984. ويتوزع ثلاثة آلاف مستوطن في 15 مستوطنة في قطاع غزة، و12 ألفاً في هضبة الجولان في 30 مستوطنة و120 ألفاً في القدس الشرقية وضواحيها الجديدة.

وفي ما يتعلق بأقسام الموازنة الإسرائيلية التي تعود مباشرة إلى الاستيطان، أوضح أنها ارتفعت من 60 مليون دولار عام 1985 إلى 82,5 مليون دولار العام الماضي، وأن هذا الارتفاع

---

* **المصدر:** النهار، بيروت، 1991/3/22.

سببه ارتفاع نسبة التضخم. لكنه ذكر أن الأرقام الواردة في الموازنة ليست كاملة لأن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بأي جهد للتحقيق في النفقات الخاصة بالمستوطنات.

ولاحظ أن إسرائيل تمكنت من الاستمرار في معدلات النمو بالنسبة إلى المستوطنين في الأراضي المحتلة من دون اللجوء إلى بناء مستوطنات جديدة، وذلك عن طريق توسيع المستوطنات الحالية وبناء "ضواح" لبعض المستوطنات تبعد بعض الأحيان كيلومترات عدة عن المستوطنة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/